وعند عبد الرزاق عن أبي داود الأحمدي كما في الكنز (١/ ٢١٨) قال: **خطبنا حذيفة بالمدائن، فقال: أيها الناس، تفقّدوا أرقّاءكم واعلموا من أين يأتونكم بضرائبهم، فإنّ لحماً نَبَتَ مِنْ سُحتٍ لن يدخل الجنة أبداً، واعلموا أن بائعَ الخمر ومبتاعه ومقتنيه كآكله.**

خطبة أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه

أخرج ابن سعد (٤/ ١١٠) عن قَسَامة بن زهير: **أن أبا موسى رضي الله عنه خطب الناس بالبصرة فقال: أيّها الناس، ابكوا فإنْ لم تَبْكُوا فَتَبَاكَوا، فإنّ أهلَ النّارِ يبكون الدموع حتى تنقطع، ثم يبكون الدماء حتى لو أجري فيها السفن لسارت.** وأخرجه أبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٦١) عن قَسَامة نحوه وأحمد في مسنده عنه نحوه.

خطبة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٢٤) عن شقيق، قال: **خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما وهو على الموسم[1]، فافتتح سورة البقرة، فجعل يقرأ ويفسّر، فجعلتُ أقول: ما رأيتُ ولا سمعتُ كلام رجلٍ مثله، لو سَمِعَتْهُ فارس والروم لأسلمت.**

خطبة أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٨٣) عن أبي يزيد المديني، قال: **قام أبو هريرة رضي الله عنه على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة دون مقام رسول الله ﷺ بعَتَبة، فقال: الحمد لله الذي أهدى أبا هريرة للإسلام، الحمد لله الذي علّم أبا هريرة القرآن، الحمد لله الذي مَنّ على أبي هريرة بمحمد ﷺ، الحمد لله الذي أطعمني الخمير[2] وألبسني الحرير، الحمد لله الذي زوّجني بنت غَزوان بعدما كنت أجيراً لها بطعام بطني، فأرحلتني[3] فأرحلتها كما أرحلتني، ثم قال: ويلٌ للعرب من شرّ قد اقترب، ويل لهم من إمارة الصبيان، يحكمون فيهم بالهوى ويقتلون بالغضب، أبشروا يا بني فَرُوخ[4]! والذي نفسي بيده! لو أن الدّين معلّق بالثريا لناله منكم أقوام.**

---

(١) أي كان أميراً على الحج.

(٢) «الخمير»: الخبز المخمّر.

(٣) «أرحلتني»: أي حملتني على الرحيل، والإرحال بمعنى الإزعاج والإشخاص. وقيل: ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا. «النهاية» (٢/ ٢١٠).

(٤) قال الليث: يلفظ أنّ فَرُوخ كان من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق وإسماعيل، فكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد، هكذا حكاه الأزهري «النهاية» (٣/ ٤٢٥).